

## ٣٢ - تحذير للدعاة ؛ احذر مخالفة الأقوال للأفعال | | قلوب أمام

### المرأة للدكتور خالد أبوشادي

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. مرحبا بكم في حلقة جديدة من لا تنافق.

نفاق الحركي الصفة الثانية تحدثنا حول سوء الاعمال مع حلاوة اللسان. نتحدث اليوم في نفس الامر وفي نفس هذه الصفة -

[00:00:03](#)

تحدثوا عن حال من احوال الدعاة الى الله الامرين بالمعروف والناهيين عن المنكر حين تخالف افعالهم اقوالهم. هل اذا خالف الدعاة

الى الله قولهم كانوا من المنافقين. لقد قال الله تعالى في ذم بني اسرائيل كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه فذمهم الله - [00:00:23](#)

تعالى لانهم لم ينهوا غيرهم عما وقع فيه من منكرات. فاسقطوا بذلك فريضة النهي عن المنكر. وقال الله تعالى على ائامرون الناس

بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب. الامام قرطبي هنا يقول - [00:00:43](#)

التوبيخ في الآية بسبب ترك فعل البر لا بسبب الامر بالبر. يعني مش ربنا بيذمهم ويوبخهم عشان هم بيأمروا بالبر لأ لانهم تركوا فعل

البر. ومعلوم ان كلا من الامر بالمعروف وفعل المعروف واجب. النهي عن المنكر - [00:01:03](#)

واجتناب المنكر ولا يسقط احد الواجبين بترك الاخر. مهم قوي النقطة ديت. ولا يسقط احد الواجبين بترك الاخر فيجب على مرتكبي

الذنب ان ينهى الناس عنه. كما يجب على المقصر في الطاعة ان يأمر الناس بها. والا - [00:01:23](#)

الاسنين اسم ارتكاب الذنب مع اثم ترك النهي عنه واثم التقصير في الطاعة مع اثم تعطيل الامر الامام الجصاص قال في وضوح من لم

يفعل سائر المعروف ولم ينتهي عن سائر المناكير المنكرات يعني فان فرض - [00:01:43](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر غير ساقط عاد. ونقل عن كثير من الصحابة والتابعين ما يؤكد هذا المعنى. سيدنا ابو الدرداء رضي

الله عنه وارضاه كان يقول اني امر بالامر وما افعله ولكني ارجو فيه الاجر. قوله هنا معناه ايه؟ معناه ان هو محمول على ان هو بيأمر

ببعض السنن. لان العبد - [00:02:03](#)

مهما بلغ من صلاح وتقوى لن يستطيع ان يأتي بالنوافل كلها. فكان ابو الدرداء احيانا يأمر غيره بانواع من النوافل قد لا يتمكن هو

ومن القيام بها. وعمر ابن عبدالعزيز رضي الله عنه وارضاه اوصى ابنه عبد الملك بعدما تولى الخلافة في وصية طويلة. جاء فيها واني

لاعظك بهذا - [00:02:23](#)

واني لكثير الاسراف على نفسي غير محكم لكثير من امري. ولو ان المرء لم يعظ اخاه حتى يحكم امر نفسه ويكمل الذي خلق له من

عبادة ربه اذا لتواكل الناس الخير. يعني الناس مش هيعملوا اعمال الخير. واذا لرفع الامر بالمعروف - [00:02:43](#)

والنهي عن المنكر واستحلت المحارم وقل الواعظون والساعون لله بالنصيحة في الارض. يعني احنا بنخاطب هنا الانسان اللي بيدعو

بالمعروف وينهى عن المنكر ونقول له احرص على الدعاء بان يقوي الله ظهرك ويصلح حالك ليوافق شرك - [00:03:03](#)

علائيتك ولو حدثت وخفت على نفسك النفاق لعدم موافقة فعلك لقولك فهذا خوف ايجابي سيدفعك للعمل لاستكمال نقصك وسد

خللك. وان تعثرت اثناء سيرك فلتقم باحد الفيروسين بدلا من اسقاطهما معا - [00:03:23](#)

تجمع بذلك بين السيئتين. قم بفريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجاهد نفسك. لتستكمل الفريضة الاخرى وهي فعل المعروف

واجتناب المنكر لتكون فاعلا للخير امرا به وناهيا عن المنكر مجتنباً له. نسأل الله سبحانه - [00:03:43](#)

تعالى ان يجنبنا نفاق الاقوال والافعال وان يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. جزاكم الله خيرا والسلام ورحمة الله وبركاته

- 00:04:03